

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(210-62-1-5341)

فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ليستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - [00:00:00](#)

سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحابه - [00:00:43](#)

اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني عمرو الناقد وابو بكر بن النضر وعبد ا بن حميد هو اللفظ لعبد حدثه عمرو وابو بكر وعبد ثلاثة وبين صاحب اللفظ كعادته رحمه الله - [00:01:14](#)

واما الاثنين الاخرين فحدثاه بالمعنى لانه اذا بين صاحب اللفظ فما عداه يكون بالمعنى قالوا اي ثلاثة حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان - [00:01:40](#)

عن الحارث وهو ابن فضيل الخاطمي الانصاري عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبد الرحمن ابن مسور اربعة هؤلاء كلهم تابعيون صالح بن كيسان تابعي الحارث بن فضيل تابعي - [00:02:07](#)

جعفر ابن عبد الله ابن الحكم كذلك عبد الرحمن ابن مسور هو الرابع. اربعة في طبقة واحدة اربعة تابعيون يروي بعضهم عن بعض وهذا قليل واقل منه ان يوجد خمسة - [00:02:35](#)

من التابعين يروي بعضهم عن بعض والنادر في حديث واحد وجد ستة من التابعين يروي بعضهم عن بعض بحديث بفضل سورة الاخلاص ومخرج عند النسائي وافرده ابن عدي في جزء - [00:02:52](#)

والخطيب في جزء خاص وهو اطول اسناد في الدنيا كما قال الامام النسائي فالذي عندنا اربعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض ويترتب على ذلك نزول الاسناد يعني هل مزية ان تكون اربعة من التابعين يروي عن بعضهم البعض - [00:03:17](#)
ها لا ليست رمزية لا في النزول هذا نزول ليس بعلوم هذا نزول وليس بعلو ولذلك كم في الاسناد من راوي الامام مسلم عنده ورباعيات اعلى ما عنده الرباعيات - [00:03:44](#)

فامر ناقد ومن في طبقته من الاثنين الاخرين قالوا حدثني يعقوب ابن ابراهيم صالح بن كيسان الحارس ابن فضيل جعفر ابن عبد الله ابن الحكم عبد الرحمن ابن مسور عن ابي رافع عن عبد الله ابن مسعود. ثمانى - [00:04:05](#)

يعني ثمان ثروات فهو اسناد النازل هذا من نوازل مسلم وعوايله رباعية وكونه اربعة من التابعين لا شك انها من لطائف الاسناد يسمونها لطائف لكن ليست ميزة لأن الميزة في العلو - [00:04:29](#)

والنزول مفظول عند اهل العلم كما هو معروف لانه فيه كثرة الوسائل بين المؤلف والنبي عليه الصلاة والسلام واذا كثرت الوسائل كثر احتمال الخطأ لانه ما من راوي من هؤلاء الرواية الا ويحتمل انه وهب فيه او غلط فيه - [00:04:47](#)

لكن رواة الصحيح جازوا القنطرة لكن الكلام على اصل المسألة وعمومها ولذلك يفضل اهل العلم العلو هذا سند ثمانى وعند مسلم رباعيات وما بين ذلك هو كثير الغالب مسلم البخاري عنده اعلى من مسلم ثلاثيات - [00:05:17](#)

وعنده انزل حديث تسامي ها يلا هات امر ناقض يعقوب عن ابيه نعم عن الاربعة عن آبا رافع عن ابن مسعود تسامي نعم هذا نازل

جدا نازل من جدة - 00:05:40

والحديث عند البخاري حديث زينب ويل للعرب من شر قد اقترب وعنه الثلاثاء معروفة عدتها اثنان وعشرون حديثا ورباعيات مسلم هي العوالى عندهم من لطائف الاسناد نكون اربعة تابعيون يروي بعضهم عن بعض عرفنا ان في خمسة وفي ستة - 00:06:10 ولكن نادر الاربعة موجودون يعني في مسلم وغيره لكن الخمسة ماء قليل والستة نادر عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه على المشهور اسلم وقيل غير ذلك - 00:06:34

عن ابي رافع عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه بن غافل الهزلي ابن ام عابد الصحابي الجليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي - 00:07:00

ما من نبي بعثه الله في امة قبلى الا كان له من امته حواريون الان نكرة بسياق النفي ومؤبدة ومؤكدة بمن ما من نبي بعثه الله في امة قبلى الا كان له من امته حواريون - 00:07:19

اصفباء خلصاء واصحاب يأخذون بسننته ويقتدون بامرها هذا الحديث باقي على عمومه او مخصوص مقتضى ذلك انه ما من نبي الا وله تبع ومن هؤلاء الاتباع الحواريون لكن اما ثبت في الصحيح انه يأتي النبي وليس معه احد - 00:07:50

ابن الحواريون مخصوص حديث الباب مخصوص بالحديث الاخر يعني يخرج من هذا العموم من يأتي يوم القيمة وليس له احد يعني ليس له اتباع حواريون يعني خلصاء اصفباء واصحاب يأخذون بسننته ويقتدون بامرها - 00:08:30

يعني اصحاب الانبياء هم خلاصة امهم والصحابة هم خلاصة هذه الامة ثم انها قالوا هذا ضمير الشأن والقصة لو قال ثم انه قلنا ضمير الشأن وانها ضمير القصة لانه ما في شيء يعود عليه - 00:09:02

تختلف يعني بعد هؤلاء الحواريين وهؤلاء الاصحاب تختلف من بعدهم خلوف تحدث يوجد اناس ثانيين بعدهم تختلف من بعدهم خلوف الوف جمع خلوف باسكن اللام وهو الخالف بالشر بخلاف خلف - 00:09:33

فختلف من بعدهم خلوف اضعوا الصلوات اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات هذا ذم وخلف مدح يحمل هذا العلم من كل خلوف عدوه وقال بعضهم انه يطلق على على الخالف بخير والخالف بشر - 00:10:10

خلف ومنه ذهب الذين يعيشوا في اكنافهم وبقيت في خلوف كجلد الاجريين المقصود ان الذي عندنا خلوف شر ولذا وصفهم بقوله يقولون ما لا يفعلون يقولون ما لا يفعلون كبر مقتا - 00:10:37

عند الله ان تقولوا ماذا تفعل ليس بالامر السهل ان يقول الانسان ويتفوه في مجالسه وفي دروسه اذا كان من اهل التعليم او غير ذلك بكلام يظن به انه يفعله - 00:11:06

ويموه على الناس انه من اهله وهو في الحقيقة ليس بذلك تأمننا الناس بالبر وتنسون انفسكم لكن اتفق اهل العلم على انه لا يشترط في الامر والناهي ان يكون معصوما - 00:11:30

بل ولو كان يزاول بعض المخالفات عليه ان يأمر وينهى لان لا يجمع بين الامرين يرتكب المحظورات ويترك الشعيرة يقولون ما لا يفعلون احيانا الشيخ وهو يقرر في درسه ويحدث الطلاب - 00:11:51

ومن يسمع من من يسمع الدرس على بعض الافعال والاعمال من اعمال السلف من حرضا على التبعيد حتى يخيل لبعض السامعين انه متصف بهذا اذا كان منه ما يجعلهم يتخيرون ذلك - 00:12:16

يدخل فيها او يذم على ذلك لكن اذا كان مجرد يسوق ما ينبغي ان يفعل آآ من النصوص ومن الافعال التي اثرت عن سلف هذه الامة يبدأ من عهدها بحيث لا يشعر السامع انه - 00:12:43

ممثلا لكل ما يقول ابن القيم رحمة الله لما وصف حال المقربين بالتفصيل بدقة كانه بينهم طريق الهجرتين قال انه ما شم لهم رائحة ليبدأ من عهدها يقولون ما لا يفعلون والمظنون به رحمة الله - 00:13:08

انه يطبق ما يبلغه من العلم لانه مشهود له بالعلم والعمل وكثرة التبعيد رحمة الله يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون يتركون

اوامر ويرتكب النواهي فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن - 00:13:40

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن وهذا عند الاستطاعة ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ولا شك ان الظروف والاحوال تختلف منها ما يقتضي الجهاد باليد ومنها ما يقتضي الجهاد باللسان اني انكر عليهم - 00:14:11

وهذا في معنى حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه قال ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك - 00:14:37

من الایمان حبة خردل مثل مراتب الانكار قال ابو رافع الراوي عن ابن مسعود وهو صحابي ايضا خادم رسول الله صلی الله علیه وسلم ومولاه قال ابو رافع تحدثه عبدالله بن عمر - 00:15:01

فانكره عليه حديث عبدالله ابن عمر فانكره علي لماذا انكرها لانه جاء الامر بالصبر على مثل هؤلاء اذا كانوا ولاة يصبر عليهم لان مجاهدتهم هذه وجهة عبدالله بن عمر - 00:15:25

لان الانكار عليهم باليد واللسان لا شك انه يشير فتن لان الحديث يشمل الولاية وغير الولاية واضح مأمور بالصبر على جور الولاية ومخالفاتهم نعم النصيحة كما سيأتي مطلوبة ولا يعذر فيه احد من يستطيعه - 00:15:59

لكن مجاهدة باليد واللسان هذا قد يثير العامة عليهم ويحصل من جراء ذلك ما يحصل هذه من وجهة نظر عبدالله ابن عمر ولذلك انكر على ابي رافع لا شك ان هذا - 00:16:28

يوجد في قلب الراوي شيء ان يكذب وهو صحابي من عمر رضي الله عنه وارضاه من باب حرصه من باب حثي على التثبت كحال ابيه رضي الله عنهما وموسى الاشعري لما استأنف - 00:16:51

قال عمر ثلاث مرات ثم انصرف استدعاه عمر فذكر له الحديث انه اذن له في الثالثة ولا ينصرف قال لا بد ان تحظر من يشهد لك فجاء بابي سعيد الخدري شهد له - 00:17:15

هذا من اجل التثبت والا في الصحابة كما هو معلوم عدول يعني الحصول هذه القضايا اليقيرة يعني قضيتين ثلاث اربع خمس في في عموم الوف مؤلفة من الاحاديث ما طلب فيها مثل هذا لا يعني ان خبر الواحد غير مقبول ابدا - 00:17:33

يعني كل احاديث ابن موسى الاشعري ردها عمر مو بصحيح ولا كل حديث ابي رافع رده عبدالله بن عمر لكن قد يوجد في عند الاسلام الانسان شيء من يوجد يوجب التثبت لان لما يعارض عنده - 00:17:54

لوجود المعارض عنده فثبتت قال ابو رافع حديث عبدالله ابن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة بنات وقناة واد من اودية المدينة وفي بعض النسخ بقناة فنزل بقناة - 00:18:17

في بعض النسخ وعلى كل حال المصحح عند الرواية بقناة فنزل بقناة فاستتبعني اليه عبدالله ابن عمر فاستتبعني اليه عبدالله ابن عمر يعوده ذهب الى ابن مسعود يعود عبدالله ابن عمر وهو اكبر منه سنا بن مسعود اكبر بكثير من من عبدالله بن عمر - 00:18:53

يعوده فاستتبعني طلب مني ان اتبعه يعود فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث تحدثه كما حديثه ابن عمر قال صالح وهو كيسان الراوي وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع - 00:19:26

وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع عن النبي صلی الله علیه وسلم دون ذكر لابن مسعود ولا يمنع ان يكون ابو رافع سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة وسمعه من ابن مسعود او سمعه من ابن مسعود اولا - 00:20:00

ثم سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة فصار احيانا يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام ويرفعه اليه واحيانا يذكر الواسطة وهذا موجود في الرواية كلهم من طبقة الصحابة ومن دونهم - 00:20:19

قالوا حديثي ابو بكر بن ابي اسحاق حديثي ابو بكر بن اسحاق بن محمد قال اخبرنا ابن ابي مريم قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد وهو الدراوردي قال حديثي او اخبرني قال اخبرني الحارث ابن الفضيل - 00:20:41

الخطم الذي تقدم عن جعفر بن عبدالله ابن الحكم عن عبدالرحمن ابن ابن المسور ابن مخمة عن ابي رافع ثلاث التابعين الحارس ابن فضيل وجعفر بن عبدالله الحكم وعبدالرحمن المنصور ثلاثة - 00:21:05

عن ابى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما كان من نبى ما كان من نبى الا وقد كان له حواريون - [00:21:32](#)

يهدون بهديه ان يقتدون بطريقته وسته ويعملون بها ويستثنون بسته مثل حديث صالح الرواية الاولى يقول مثل حديث صالح مثل يقتضي انه بلفظه ولو اريد المعنى لقيل بنحو حديث صالح - [00:21:51](#)

لكن هذا الطريق المتن فيه مختصر بمثل الحديث صحيح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه يعني اقتصر على المرفوع فقط ولم يذكر بقية القصة - [00:22:22](#)

الحريري في الدرة الغواص هو كتاب مفيد نافع في الفاظ وجمل وتركيب انكرها الحريري على خواص اهل اللغة فكان مما انكره الحريري ان يقال اجتماع فلان مع فلان والاصح ان يقال اجتماع فلان وفلان - [00:22:47](#)

ولكن الجوهرى صاحب الصحاح جوز ان يقال اجتماع مع فلان تمع مع فلان ولا بأس بذلك حينئذ والجوهرى من ائمة اللغة لكن في مثل هذا التركيب هل يتوجه قول الحريري في مثل التركيب الموجود معنا - [00:23:21](#)

ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر شو بيقول ها شنو وشي بقول بس ضع الواو مكان ماء على كلام هذا يوجب بصير اللفظ ها لا ما يقول به - [00:23:47](#)

ويحزم الحريري به اجتماع به واجتماع بجولان انه لا بد ان يغير التركيبة بما يتفق مع رأيه وعلى كل حال الامر فيه ساعة ما دام اجازه الجوهرى وهم من ائمة اللغة - [00:24:21](#)

فلا تثريب حينئذ ثم قال رحمة الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو عبدالله بن محمد ابو بكر اسمه عبد الله وابو شيبة اسمه محمد قال حدثنا ابو اسامة - [00:24:41](#)

واسمه حماد بن اسامة وحدثنا ابن نمير محمد ابن عبد الله والباء هذه مرت بنا مرارا وايحاء التحويل من اسناد الى اخر مرت بـ مرارا ومسلم رحمة الله يستعملها بكثرة وكذلك ابو داود - [00:25:02](#)

وهي قليلة عند البخاري وقد لا يكون معناها عند البخاري مثل معناها عند مسلم لان فائدتها اختصار الاسانيد تختصر الاسناد بدلا من ان يذكر الاسناد كامل ثم يذكر الاسناد الثاني كامل - [00:25:30](#)

يقتصر على ما لا بد من ذكره واما ما ذكر سابقا استغنى عنه ويحول الاسناد الى الثاني البخاري يذكر الاسناد كامل الى النبى عليه الصلاة والسلام ثم يقول حاء وعل هذا ما - [00:25:53](#)

يقوى قول المغاربة لانها تعنى الحديث ومنهم من يقول ان هذه الحاء ليست بحاء وانما هي خاء التي عند البخاري يعني رجع السندي الى البخاري والباء رمزه على كل حال الذي عندنا هي المعروفة عند اهل العلم - [00:26:18](#)

بحاء التحويل وتقرأ هكذا حاء حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا حاء وحدثنا بن نمير و محمد بن عبد الله قال حدثني أبي وحدثنا ابو كريب و محمد بن العلاء قال حدثنا ابن ادرييس وعبد الله - [00:26:43](#)

كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد واسم ابو خالد واسم ابي خالد هرمز حوى حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي واللفظ له وعرفنا انه اذا بين صاحب اللفظ فالبقيه لهم المعنى - [00:27:07](#)

قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت قيسا يروي عن ابن ابي او عن يروي عن ابي مسعود ها قال حدثنا معتمر عن اسماعيل ايه آه سهو حاء وحدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي واللفظ له قال حدثنا معتمر عن اسماعيل - [00:27:34](#)

وهو ابن ابي خالد السابق قال سمعت قيسا يروي عن ابي مسعود وهو البدرى عقبة ابن عمر البدرى ابو مسعود اسمه عقبة بن عمرو البدر منسوب الى بدر منسوب الى بدر والاكثر - [00:28:10](#)

على انه لم يشهد بدوا الغزوة وانما نزل المكان المسمى بهذا الاسم فنسب اليه واثبته البخاري رحمة الله فيمن شهد بدوا لكن الاكثر على انه لم يشهد بدوا قال اشار النبى صلی الله عليه وسلم بيده - [00:28:34](#)

قال اشار النبى صلی الله عليه وسلم بيده نحو اليمن نحو اليمن يعني الى جهة الجنوب وهو بالمدينة ومنهم من قال انه في تبوك

واشار بيده الى جهة اليمن ما الداعي الى ان يقال انه انه في تبوك - 00:29:01

واشار بيده نحو اليمن يأتي يعني مع الكلام قال فقال الا ان الایمان ها هنا الا ان الایمان ها هنا يعني في جهة اليمن الجهات الاخرى وسيأتي ان الایمان في اهل الحجاز - 00:29:38

يأتي في الرواية فالذي يقول انه كان في تبوك ليدخل الحجاز في الاشارة لان الحجاز بين تبوك واليمن. فاذا اشيد الى جهة اليمن دخل الحجاز الا ان الایمان ها هنا يعني من هذه الجهة في هذه الجهة - 00:30:01

لكن هل يستقيم ادخال اهل الحجاز في هذا الحديث وان وان الاشارة كانت وهو في تبوك سيأتي في الروايات الاخرى جاءكم اهل اليمن وبين جوهم؟ في تبوك ولا في المدينة - 00:30:25

ها اين جاؤوه في المدينة جاءوا في المدينة اهل اليمن وهم ارق قلوبنا الى اخره في بعض طرق الحديث فلا يتوجه القول انه اشار من تبوك وان كان اهل الحجاز - 00:30:48

فيهم الایمان والایمان يأتي الى المدينة كما تأرز الحياة الى جحرها وجاء في مدح اهل الشام وجاء مدح البلدان اذا مدح بلد لا يعني سلب الوصف عن غيره لا يعني سلب الوصف عن غيره - 00:31:11

لانه فيما يقول اهل العلم يكون من مفهوم اللقب هل انت اذا مدحت زيد من الناس انت تذم عمرو لا تلزم عمرا بمدح زيد فاذا مدح اهل اليمن ليس معناه ذم لاهل الشام - 00:31:36

وليس معناه ذم لاهل الحجاز. نعم جاءت نصوص بذم بذم بعض الجهات. على ما سيأتي الا ان الایمان ها هنا قد يقول قائل ان التخصيص يؤخذ من الاسلوب الحصري من الاسلوب الحصري - 00:31:59

في تعريف جزئي الجملة ولكن الحصر والقصر منه ما هو حقيقي ومنه ما هو اظافي بحيث ينفي الوصف المذكور عن ما عدا ما من حصر عليه - 00:32:24

ومنه ما هو حصر اضافي اذا قلت انما الشاعر زيد انما العالم عمرو هذا حصر اضافي وليس بحقيقي وانما المال الابل هذا من الحصر الاظافي الذي لا يقتضي القصر على من حصر عليه الوصف - 00:32:56

وان القسوة وغلظ القلوب القسوة وغلظ القلوب قسوة لا شك انها ذم قسوة ابعد القلوب من الله القلب القاسي وغلظ القلوب الشدة والفظاظة في الفدائيون وهو من الفديد بمعنى الصوت الشديد - 00:33:23

في الفدائيون عند اصول اذناب الابل يعني في رعاة الابل المخاطبين لها باستمرار الذين يملكون منها المئين العدد الكبير عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان وهم جانب رأسه - 00:34:00

في ربيعة ومضر وشار بيده في بعض الروايات الى جهة المشرق وجاء في بعض الروايات نجد قرن الشيطان من اين جاءت الفتن كلها من جهة المشرق او جلها من جهة المشرق - 00:34:35

والمحن التي مرت بالامة انما مبدأها من جهة المشرق فالترتار الذين قضوا على الدولة الاسلامية وفعلوا في الامة الافاعيل وقتلوا من المسلمين الملايين قتلوا في بغداد في ثلاثة ايام مليون وثمان مئة الف - 00:34:55

على يد هولاكو ومن شاعره واعانه من الروافض وغيرهم في العصور المتأخرة في القرن السابع وما بعده الثامن في نهاية الثامن واول التاسع تيمور ماذا فعل في بلاد الشام جاي من المشرق - 00:35:26

فالاشارة الى جهة المشرق تؤكد ان المراد ما وراء ما وراء الجزيرة وانه من العراق وما وراءهم ويأتي الدجال في اخر الزمان ومعه سبعون الفا من يهود اصبهان بايران ونجد وصف - 00:35:54

لكل ما علا وارتفع من الارض المقصود انه اذا نظرنا في تاريخ الامة وجدنا ان الشر كله جاء من تلك الجهات حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة وهو مضار وكانت مساكنهم هناك - 00:36:25

ولهم فروع اي ممتدة فيما بين تلك الجهات والجاز لكهم قلة ثم قال رحمة الله حدثنا ابو الربيع الزهراني قال انبأنا حماد قال حدثنا ابيوب السختياني قال حدثنا محمد وابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمن - 00:36:47

هذا يرد قول من قال ان الاشارة كانت من تبوك لانهم جاءوا بالمدينة. جاء اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمن هم ارقة افندة يعني قلوب - 00:37:17

الايمان يمان والحكمة يمانية الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية الايمان معروف سبق بيانه والفقه الفهم في الدين بجميع ابوابه من يرد الله به خيرا فقهه في الدين - 00:37:40

فقه في الدين بجميع ابوابه ولذا لما سأله جبريل النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام والايامن والاحسان قال جبريل اتاكم يعلمكم دينه فالفقه في الدين يشمل جميع ابوابه والحكمة يمانية - 00:38:14

والحكمة هي التي تمنع صاحبها من قول او فعل ما يعاب يذم به شرعا او عقلا او عرفا فالحكيم الذي لا يأتي ما يعاب عليه ويذم به فالحكمة هي التي تمنع - 00:38:37

الاصل في المادة حكم المن؟ فالحاكم يمنع ابني حنيفة احكموا سفهاءكم يعني امنعوهم والحكمة يمانية اذا نسب الى اليمن فقيل يعني بتشدد الياء ويمنية كذلك لأن ياء النسب مشددة ياء كيا الكرسي زيد مثل النسب - 00:39:01

لكن اذا وجدت الالف الاصل بدونها لكن اذا وجدت الالف صحت النسبة لكن تقوم مقام احدى اليعارين احدى اليعارين لأن حرف مشدد عبارة عن حرفين اولهما ساكن فالباء الاولى مكانها - 00:39:39

بدلها الالف فقالوا ينطوي بتخفيف الياء يمانية الايمان يمان والحكمة يمانية وجوز بعضهم التشدد لكن رد عليه قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي حاء وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق - 00:40:03

كلاهما عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله يعني بمثل السياق الذي تقدم وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلوي قالا حدثنا يعقوب - 00:40:29

وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح وابو الكيسان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن - 00:40:51

هم اضعف قلوبها وارق افندة لأن ضعف القلب هل هو صفة مدح ولا ذنب اضعف قلوبها وارق وافندة اذا سبق بمعنى يناسب رقة الافندة فلا شك انه مدح لكن اذا ضعف القلب عن تحمل ما اوجب الله عليه - 00:41:13

يضعف عن مثال الكفار يضعف عن اقامة الحدود ان قيل له اقتل هذا المرتد او ارجم هذا الزاني المحصن قال له انا متحمل غسل هذا الميت قال انا والله ما اتحمل - 00:41:42

هذا مدح لا هذا ليس بمعنى وضع في القلب لكن اذا كان في سياق وارق افندة يعني الرقة من الخشية والخضوع واللين بابي الاخوة اخوانه من المسلمين هذا مطلوب هم اضعف قلوبها وارق افندة - 00:42:03

والمشهور ان القلب هو الفؤاد وقيل الفؤاد عين القلب خلاصته وقيل باطنه الفقه يمان والحكمة يمانية وهذا تقدم ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي واما الليث فهو راوي الموطأ - 00:42:31

غيره قال قرأت على مالك الليثي راوي المبطأ المشهور ويحيى بن يحيى التميمي ايضا يروي عن مالك مثل يحيى بن يحيى التميمي الليثي لكن ذاك ما له رواية في الكتب الستة راوي الموطأ - 00:43:02

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك وهذه عادته مالك لا يقرأ على احد وانما يقرأ عليه عن ابي الزناد عبد الله بن ابن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة - 00:43:21

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق ان يكمل في الحديث السابق والفخر والخيال في اهل الخيال والابل والفخر والخيال هناك الغلظة قرظ القلوب والقصوة - 00:43:50

فيهم وهنا الفخر والخيال فخر عدوا المآثر القديمة له او لمن سبقة من ابائه واجداده هذا الفخر والخيال الكبر واحتقار الناس الكبر واحتقار الناس في اهل الخيال والابل ما تسمعون ما يقام - 00:44:17

في يسمونه المسابقات والمزايين الابل وكذلك كيف يفتخرن بها ويحتقرن غيرهم يحصل شرور من هذا سمعنا امور من اشعار

تعيد ما كان في الجاهلية من الفخر والخيل ويلمزون غيرهم والله المستعان - 00:44:53

والفخر والخيال في اهل الخيل والابل وقل مثل هذا في وسائل الانتقال الحديثة يعني شخص او سيارة مليون ريال او اكثر وقد يوجد من يتواضع لكن في الغالب ان مثل هؤلاء - 00:45:30

يداولهم ما يداوله والفخر والخيال في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكنية جاء اضافة البقر الى الخيل والابل وجاء في اضافة وجاء في اضافة الحمر - 00:45:59

النبي عليه الصلاة والسلام ركب الابل وركب الخيل وركب الحمار لكن الكلام في من يكثر منه معاشرة هذه الاشياء وتكون دينه وعمله هذا الذي يتتأثر من كثرة المخالطة فقال بعضهم ان المراد المكثرون ذلك - 00:46:37

الذى يملك المئين يعني من المائتين الى الالاف قالوا هذا الذي يحصل عنده مثلها لو ان الانسان ربط له في مكان ما ذوت من الابل ثلاث اربع خمس وصار يتربى اليها ويخرج النزهة عندها - 00:47:05

على كلامهم ما يدخل لانه لا يسمى من اهل الابل ولو ربط فرسا يعدها للعدو ما يدخل فيها الفدادين اهل الوبر الوبر وما يغطي جلد الابل يسمى وبر والسكنية وهي الطمأنينة في اهل الغنم - 00:47:30

في اهل الغنم ما من النبي الا رعى الغنم فهي تكسب نوع من السكينة فهي في اصل اصلها وطبعها ساكنة واما الابل جاء في بعض الاحاديث انها جن خلقت من جن - 00:48:09

جن خلقت من الجن وفيها نفور وفيها هيجان ما هي بمثل الغنم الغنم بطبعها ساكنة والاخلاق تكتسب قال وحدثني يحيى ابن ابي سعيد وقتيبة ابن قتيبة وابن سعيد وابن حجر علي بن حجر عن اسماعيل - 00:48:33

ابن جعفر قال ابن ابي سعيد وحدثنا اسماعيل يحيى ابن ابي سعيد الذي صدره الامام مسلم في السندي قال ابن ابي سعيد وحدثنا اسماعيل قال اخبرني قال اخبرني العلاء عن ابن عبد الرحمن عن ابيه - 00:49:01

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق الايمان يمان والكفر قبل المشرق في اهل الغنم والسكنية في اهل الغنم والكفر قبل المشرق والسكنية في اهل الغنم كله تقدم - 00:49:24

والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر كنهي عن الابل وحدثني حرملاة ابن يحيى قد تجبيبي قال اخبرنا ابن وهب وعبد الله الامام قال اخبرني يونس بن يزيد الايادي عن ابن شهاب محمد ابن مسلم - 00:49:47

من شهاب الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيال في الفدادين اهل الوبر والسكنية باهل الغنم - 00:50:13

وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي صاحب المسند والسنن الامام المعروف قال اخبرنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة عن الزهر بهذا الاسناد مثله - 00:50:40

وزاد الايمان يمان والحكمة يمانية وهذا تقدم ايضا ثم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وهو الدارمي المذكور بالاسناد السابق قال اخبرنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع عن شعيب - 00:51:03

عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن الزهري عن سعيد ان ابا هريرة هناك قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة - 00:51:20

العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وهذا الزهري قال احدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة وهذا الحديث مروي من طرق كثيرة جدا عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن - 00:51:47

هم ارق افندة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية السكينة في اهل الغنم والفخر والخيال في الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس قبل مطلع الشمس يعني من المشرق ثم قال - 00:52:09

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية يعني الفزير محمد بن خازم عن الاعمش وسموه سليمان بن مهران ومرارا عن ابي صالح وذكوان السمان - 00:52:36

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة الایمان يمان والحكمة يمانية رأس الكفر قبل المشرق يعني حيث يطلع قرن الشيطان - [00:52:58](#)

وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر رأس الكفر قبل المشرق وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابى عدي حاء وحدثني بشر بن خالد - [00:53:24](#)

قال حدثنا محمد بن علي بن جعفر الملقب بغندر قال حدثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث جرير وزاد والفحوا والخياله باصحاب الابل والسكنية والوقار باصحاب الشام في حديث بين المشرق والمغرب - [00:53:55](#)

قبلة بين المشرق والمغرب او المغرب المشرق والمغرب قبلة قال ابن مبارك لاهل المشرق معروف عند عامة اهل العلم ان هذا خاص بالمدينة ومكانها على سمتها ان قبلتهم بين المشرق والمغرب - [00:54:26](#)

فكيف يكون بين المشرق والمغرب قبلة لاهل المشرق يعني في الحديث اراد باهل المشرق ها شو بين المشرق والمغرب قبلة قال ابن المبارك لاهل المشرق يعني كونه خطاب لاهل المدينة ومن كان على سمتها هذا واضح - [00:54:54](#)

اذا جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره صارت قبلتهم جنوب كما هو الواقع لا شك ان اهل المشرق على كلام ابن مبارك اذا اريد بهم العراق وما ولها من تلك الجهات - [00:55:27](#)

انه يبقى للمشرق ذكر عن يساره لانها جهة العراق ليست نص من شرق نص ويسرق بين الشمال والمشرق فاذا كان من اهل تلك الجهات يبقى للمشرق قدر اذا جعله عن يساره وجعل مثله من القدر عن يمينه من جهة المغرب اصاب القبلة - [00:55:48](#)

لتوجيهه كلام ابن المبارك بما يتمشى مع ما سقناه من كلام في اشارة النبي عليه الصلاة والسلام لاهل المشرق وان هناك يطلع قارن الشيطان وهو لا الفتن والشرور جلها او كلها تأتي من تلك الجهات - [00:56:16](#)

والفخر والخياله في اصحاب الابل والسكنية والوقار يعني الهدوء والطمأنينة في اصحاب الشام وحدثنا اسحاق بن ابراهيم حنظلي بن راهوين الامام المعروف قال حتى اخبرنا عبدالرحمن ابن الحارث المخزومي عن ابن جريج عبد الملك اسمه ابن عبد العزيز قال اخبرني ابو الزبير - [00:56:38](#)

واسمه محمد بن مسلم ابن تدرس المكي انه سمع جابر بن عبد الله انه سمع جابر بن عبد الله وفي كثير من روایاته عن جابر في صحيح مسلم بالعنونة عن جابر ابى الزبير عن جابر - [00:57:08](#)

معلوم ان ابا الزبير ادلس واكثر من التدليس ولو كانت روایته بالعنونة الخارج الصحيح قلنا لابد ان يصرح لكن ما دام وجدت في الصحيح بكتاب التزمت صحته وتلقته الامة بالقبول - [00:57:32](#)

يكفي هذا وهنا صرخ بالسمع بن جابر بن عبد الله من سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء باهل المشرق والایمان في اهل الحجاز - [00:57:56](#)

ال الحديث السابقة والایمان يمانا ايمان في اهل اليمن وهنا قال في اهل الحجاز وهذا هو الذي دعا من قال بان النبي عليه الصلاة والسلام حينما قال هذا الحديث كان بتبوك - [00:58:22](#)

لتشمل الاشارة الحجاز مع اليمن كل ما كان جهة الجنوب تشملهم الاشارة ويدخل فيهم اهل الحجاز كما في كما هو نص في هذا الحديث وقلنا ان قوله اتاكم اهل اليمن - [00:58:43](#)

وهم جاؤوه في المدينة لا في تبوك ينفي ان تكون تلك الاشارة وتلك المقالة قيلت في تبوك وانما قيلت في المدينة وكونه يثبت لهم منقبة او فضيلة لا يستلزم ان تنفي عن عادهم - [00:59:03](#)

لا يستلزم ذلك ان تنفي عن من عادهم وتقدم هذا ثم قال رحمة الله قال ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا ابو معاوية هو الظرير محمد ابن خازم ووكيكه ابن الجراح - [00:59:27](#)

عن الاعمى سليمان ابن مهران عن ابى صالح لكون السمان عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا لا تدخل الجنة - [00:59:52](#)

حتى تؤمنوا حتى تهابوا لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا هذا امر مقرر ومعروف ان من شرط دخول الجنة الايمان فلا يدخلها الا مؤمن وثبتت النون لان لا نافية - [01:00:12](#)

نعم ولا تؤمنوا هل هذا نهي ولا نفي اذا لماذا حذفت النون كثير من النسخ فيها اثبات النون وهو الصحيح ومنهم من ينقل ان حذف النون لغة لغة عند بعض العرب - [01:00:38](#)

يحذفون النون ولو كانت في سياق النفي كالنهي حتى تهابوا لا يكمل ايمانكم حتى يسود المودة والحب بينكم اذا عرفنا هذا فما السبيل الى هذه المودة والمحبة بينه النبي عليه الصلاة والسلام فقال اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم [01:01:06](#) هناك اضخم الباء بالباء تحاب وهذا فك الاذمام اذا فعلتموه تحاببتم افسدوا السلام بينكم لا شك ان افساد السلام يزرع المحبة والمودة ويعطي الامان للمسلم عليه لانه من السلام افسدوا السلام بينكم [01:01:51](#)

وحدثني زهير بن حرم لابننا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده فيه اثبات اليد لله جل وعلا - [01:02:20](#)

على ما يليق بجلاله وعظمته كما هو المقرر عند اهل السنة وبعض الشرح وكثير من الشرح يقول والذي روي في تصرفه وهم يقولون مثل هذا للفرار من اثبات الصفة وان كان هذا اللازم صحيح معنى - [01:02:38](#)

ما في احد روحه خارجة عن تصرف الله جل وعلا لكن اذا سلك هذا المسلك للفرار من الصفة رد والذي والنبي عليه الصلاة والسلام اقسم وكثيرا ما يقسم بهذا القسم والذي نفسي بيده [01:03:03](#)

من غير استحلاف يقسم على الامور المهمة من غير استحلاف وثبت عنه فيما يقرب من ثمانين حديثا انه حلف ولا يدخل ذلك في قوله جل وعلا ولا تجعلوا الله عرضا لايمانكم - [01:03:23](#)

لان هذه امور مهمة اما ان يجعل في سائر الكلام الذي لا فائدة فيه ويكثر من اليمين او في البيع والشراء او غير ذلك هذا قل لا شك انه امتهان - [01:03:41](#)

والذي نفسي بيده لا يدخلن الجنة حتى تؤمنوا بمثل حديث ابي ابي معاوية وهو كعب ابراهيم عليه السلام لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام بالاسراء قال اقرى امتك مني السلام - [01:03:58](#)

واخبرهم ان الجنة قيungan النصيحة لهذه الامة عليه السلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وجاء في الحديث ان افساد السلام على الكل على العالم وعلى من عرفت ومن لم تعرف - [01:04:18](#)

ومع الاسف ان كثير من الناس اليوم ما يسلم الا على من يعرف ولا شك ان هذا خلل لانه اذا كان السلام والجانب للمودة والمحبة وهذه المحبة مطلوبة لدخول الجنة - [01:04:37](#)

فكيف تحصر على اناس يعرفهم واضعاف اضعافهم لا يعرفهم لا يسلم عليهم لا شك ان هذا زهد فيما عند الله واذا قلت السلام عليكم عشر حسنات واذا قلت ورحمة الله عشرون حسنة - [01:04:55](#)

وبركات ثلاثة فمن يزداد بهذا الاجر العظيم الا محروم افسدوا السلام بينكم السلام على العالم سلام على ما عرفتم من لم تعرف لما ذكرنا انه جالب او ما ذكر بالحديث لانه جالب - [01:05:16](#)

للمودة والمحبة التي من متطلبات دخول الجنة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:05:36](#)